الصندوق السيادي يهدر أموال الشعب على وناسة تركي ال الشيخ

في خطوة تعكس إصرار السلطة على ضخ المليارات في قطاعات الترفيه والفعاليات الرياضية الخارجية، ضمن سياستها التقليدية التي تهدف إلى تلميع الصورة الدولية والترويج لما يُسمى "رؤية 2030".

وافتتح المقر الجديد السفير السعودي لدى بريطانيا، عبد الله بن خالد بن سلطان، برفقة رئيس الهيئة العامة للترفيه، تركي آل الشيخ، والعضو المنتدب للشركة، راكان الحارثي.

وجاء الافتتاح ليعلن بدء مرحلة جديدة من الإنفاق والاستثمارات النوعية لاستقطاب الكوادر وتنظيم المناسبات الدولية، ليكون المقر مركزا لإدارة العمليات والشراكات مع المنظمين العالميين وأصحاب

الحقوق في الأسواق الخارجية.

وفي الوقت الذي يصف فيه تركي آل الشيخ وإدارة الشركة هذه الخطوة بأنها نموذج وطني قادر على المنافسة عالميا، إلا أن استمرار تسخير مقدرات صندوق الاستثمارات العامة وأموال الدولة لبناء شراكات ترفيهية ورياضية في عواصم غربية مثل لندن، يأتي بالتزامن مع تفاقم الأزمات المعيشية والخدمية الأساسية داخل المدن والمحافظات السعودية حيث يعاني المواطنون في مناطق عدة من أزمات شح المياه، وتهالك البنية التحتية، وفرض قيود وغرامات بلدية وسكنية مجحفة لرفع الجباية.

وتكشف هذه التوسعات الخارجية لشركة "صلة" المرتبطة بـ "موسم الرياض" عن عمق الفجوة بين أولويات السلطة القائمة على الاستعراض الإعلامي وبناء النفوذ عبر بوابات الرياضة والترفيه في الخارج، وبين الاحتياجات التنموية والخدمية الحقيقية التي يفتقدها الشارع السعودي في الداخل.